

نحت التماثيل الضخمة والمعابد ومقابر مصر القديمة مشهور عالمياً لكن الأعمال الصغيرة المكررة والحساسة توجد بأعداد أكبر بكثير. كانت الحالة المميزة للتماثيل الدائمة التي تواجه الأمام بقدم واحدة أمام الأخرى مفيدة لتوازن وقوة القطعة المنحوتة. كان ينظر دائماً إلى الفراعنة المصريين كآلهة ولكن الآلهة الأخرى كانت أقل شيوعاً في التماثيل الكبيرة إلا عندما يمثلون الفرعون كآلهة أخرى. يعرض الصف المشهور لأربعة تماثيل ضخمة خارج المعبد الرئيسي في أبو سمبل رعمسيس الثاني وهو مخطط نموذجي على الرغم من وجوده هنا بشكل استثنائي. لم يتكرر أبداً تمثال أبي الهول العظيم الكبير في الجيزة ولكن الشوارع المليئة بالتماثيل الكبيرة جداً بما في ذلك تماثيل أبي الهول والحيوانات الأخرى تشكل جزءاً من العديد من مجموعات المعابد. كانت أكثر صورة عبادة مقدسة للإله في المعبد الذي يُعقد عادة في ناووس في شكل قارب صغير أو باركيه صغير يحمل صورة للإله ويبدو أنه عادة ما يكون في معادن ثمينة – ولكن لم ينج أحد منها. من قبل الأسرة الرابعة (2680-2565 قبل الميلاد) على أبعد تقدير تم تأسيس فكرة تماثيل كبقوة. ولدينا عدد لا بأس به من التماثيل الأقل تقليدية للمسؤولين الميسورين وزوجاتهم، والكثير منهم في الخشب حيث أن مصر هي واحدة من الأماكن القليلة في العالم حيث يسمح المناخ للخشب للبقاء على قيد الحياة على مدى آلاف السنين. كما احتوت المقابر المبكرة على نماذج صغيرة من العبيد والحيوانات والمباني والأشياء مثل القوارب الضرورية للمتوفى لمواصلة أسلوب حياته في العالم الآخر. تم اتباع قواعد صارمة للغاية أثناء صنع التماثيل وقواعد محددة تحكم مظهر كل إله مصري. على سبيل المثال كان إله السماء (حورس) في الأساس يتم تمثيله برأس الصقر وكان إله مراسم الجنازة (أنوبيس) يظهر دائماً برأس ابن آوى. تم تصنيف الأعمال الفنية وفقاً لامثالها لهذه القواعد واتبعت القواعد بدقة شديدة لدرجة أنه على مدار أكثر من ثلاثة آلاف عام تغير مظهر التماثيل قليلاً جداً. رأس تمثال لرجل عجوز يدعى منتومحات ربما ينتمي إلى الأسرة الخامسة والعشرين. كان التمثال المشترك في النحت المصري القديم هو التمثيل بين الرجال والنساء. وكثيراً ما كانت المرأة ممثلة في شكل مثالي في مرحلة الشباب وجميلة ونادراً ما يظهر في كبيرات السن قديماً.